

الدر المنثور

الآية 106 أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله وآخرون مرجون لأمر الله قال : هم الثلاثة الذين خلفوا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله وآخرون مرجون قال : هلال بن أمية ومرارة بن الربيع وكعب بن مالك من الأوس والخزرج .
وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن كعب .

أن أبا لباية أشار إلى بني قريظة بأصبعه أنه الذبح فقال : خنت الله ورسوله .
فنزلت لا تخونوا الله والرسول الأنفال الآية 27 ونزلت وآخرون مرجون لأمر الله فكان ممن تاب الله عليه .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله إما يعذبهم يقول : يميتهم على معصية وإما يتوب عليهم فأرجأ أمرهم ثم نسخها فقال وعلى الثلاثة الذين خلفوا التوبة الآية 118 .

الآية 107 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضارا قال : هم أناس من الأنصار ابتنوا مسجدا فقال لهم أبو عامر : ابنوا مسجدكم واستمدوا بما استطعتم من قوة وسلاح فإنني ذاهب إلى قيصر ملك الروم فأتي بجنده من الروم فأخرج محمدا وأصحابه .

فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : قد فرغنا من بناء مسجدنا فنحِبُ أن تصلي فيه وتدعو بالبركة .

فأنزل الله لا تقم فيه أبدا